

بحث عنوان
**مقرر إلكتروني في مادة العلوم لتنمية التحصيل
الدراسي وداعية الإنجاز لدى التلميذ ذوي الإعاقة
السمعية
في المرحلة الابتدائية**

مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص (تكنولوجيا التعلم الإلكتروني)

إعداد الباحثة
مروة عباس مصطفى المصري
باحثة ماجستير بكلية الدراسات التربوية
بجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني

إشراف
د. محمد السيد النجار
مدرس تكنولوجيا التعلم الإلكتروني
كلية الدراسات التربوية
جامعة المصرية للتعلم الإلكتروني
أ.د. منال عبد العال مبارز
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بكلية
الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

2016م

أ ب ب :

صدق الله العظيم

سورة البقرة

تشكيل لجنة المناقشة والحكم على رسالة الماجستير في
التربية

تخصص تكنولوجيا التعلم الإلكتروني

الاسم : مروة عباس مصطفى المصري، للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص
تكنولوجيا التعلم الإلكتروني.

عنوان الرسالة : "مقرر إلكتروني في مادة العلوم لتنمية التحصيل الدراسي وداعية الإنجاز لدى
الתלמיד ذوى الإعاقة السمعية في المرحلة الابتدائية"

وقد وافق مجلس الكلية على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على رسالة الطالبة بتاريخ
2016/3/15 على النحو التالي:

أ.د. محمد إبراهيم الدسوقي أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية
رئيساً
جامعة حلوان

أ.د. سهير محمود أمين أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية
جامعة حلوان عضواً

د/ منال عبد العال مبارز أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بكلية الدراسات العليا للتربية مشرفاً

جامعة القاهرة

تاریخ المناقشة : 2016/6/20 م

مستخلص البحث باللغة العربية

عنوان الرسالة:

مقرر إلكتروني في مادة العلوم لتنمية التحصيل الدراسي وداعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الابتدائية.

الاسم: مروة عباس مصطفى المصري

تاريخ وجهة الميلاد: 1976/4/12

الدرجة : ماجستير

تاريخ التسجيل: 2014/4/16

هيئة الإشراف:

أ.م.د/ منال عبدالعال مبارز

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة
د/ محمد السيد النجار

مدرس تكنولوجيا التعلم الإلكتروني بكلية الدراسات التربوية بالجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني
مستخلص البحث:

هدف البحث الحالى إلى الكشف عن أثر المقرر الإلكتروني المصمم فى مادة العلوم فى تنمية التحصيل الدراسي وداعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية، وكانت عينة البحث مكونة من (19) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بمدرسة مدحية قنصوة للتربية السمعية بمحافظة القاهرة. وخلص البحث إلى وجود أثر إيجابي للمقرر الإلكتروني في تنمية التحصيل الدراسي وداعية الإنجاز لديهم.

الكلمات الأساسية:

-المقرر الإلكتروني

-الإعاقة السمعية

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً ، أحمده تعالى وأشكره وأستغفره وأتوب إليه ، وأصلي وأسلم على خاتم النبيين وإمام المرسلين ومن بعث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وارض اللهم عن ساداتنا أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ، وعن الصحابة أجمعين وعننا معهم يا أرحم الراحمين.

لقد من الله علي إذ وفقي إلى إنجاز هذا البحث ، وكان وراء هذا الإنجاز بعد الله سبحانه وتعالى كوكبة من الأساتذة الفضلاء الذين أشرفوا وحكموا أدوات البحث ، فكان لزاماً علي أن أنقدم بختالص الشكر والتقدير لهم.

أنقدم بالشكر أولاً لعميد كلية الدراسات التربوية بالجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني أ.د/ سامي نصار على ما قدمه ويقدمه لأبناء الجامعة منذ التحاقهم بها فله منا جزيل الشكر.

لكل طالب علم، وجزاها الله عنى خير الجزاء. كما أتقدم بأرق كلمات الشكر والامتنان لأستاذتي الفاضلة أ.م.د/منال عبدالعال مبارز. أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة والتي سعدت بإشرافها ، فقد كانت أمّا وأستاذًا ومشرفاً ومعلماً ، وكان لتوجيهاتها البناءة كبير الأثر في إنجاز هذا العمل ، متعها الله بوافر الصحة ودوام العافية وجعل هاذخرا

كما أتقدم بأصدق آيات الشكر والتقدير إلى أستاذى الفاضل د/ محمد السيد النجار
مدرس تكنولوجيا التعليم إلا لكتروني بكلية الدراسات التربوية بالجامعة المصرية للتعلم
الإلكتروني، لإشرافه على هذا البحث وتحمله عناء التوجيه و إسداء الفكر في كل وقت ،
لما كان له الأثر الواضح في إتمام هذا البحث متعمق الله بالصحة وجزاه الله عنى خير
الجزاء.

كما أتقى بخالص شكري وتقديرني إلى أ/ محمد إبراهيم الدسوقي أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان والذي تفضل بقبول مناقشة هذا البحث فأتقى إليه بأسمى آيات الشكر على ما جاد به من وقت ومجهد فجزاه الله عن خيراً.

كما يسعدني أن أقدم بالشكر الجزيء إلى أ.د / سهير محمد أمين أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة حلوان ، على تفضيلها بقبول مناقشة هذا البحث ، متعها الله بدوام الصحة و تمام العافية، وأثابها حسن الثواب، في الدنيا والآخرة.

ولا أنسى أن أنقدم بالشكراً الجزيلاً إلى السادة المحكمين، الذين قاموا بتحكيم أدوات البحث ولم يتوازنوا عن تقديم التوجيه والإرشاد بصدر رحب ، فلهم جزيل الشكر وجزاهم الله عنهم خيراً.

كما أنه لا يفوتي أن أشكر المسؤولين في مدرسة مدحية قنسوة ، لما بذلوه من تعاون في إجراء وتطبيق هذا البحث، فلهم مني جزيل الشكر.

وأقدم جزيل الشكر والعرفان لزملائي الأعزاء الذين بذلوا كل ما في وسعهم من مساعدة وتعاون وتشجيع، أسأل الله لهم التوفيق والسداد وجزاهم الله عنى خيراً.

أما والدي الحبيب رحمة الله فأقدم له خالص دعائي بأن يغفر الله له ويرحمه ويجعل كل ما قدمته من عمل في ميزان حسناته، فقد ربانا على حب العلم والعمل أسأل الله أن أسير كما أراد لى أن ألتقي به في الفردوس الأعلى.

والدتي الحبيبة أقدم لها شكري وامتناني، ليس على ما قدمت لي طوال رحلتي
البحثية بل طوال عمري، لن أوفيها حقها من الشكر والعرفان ، فأسأل الله أن يرزقها
العمر الطويل والعمل الصالح.

ولا يسعني إلا أن أقدم بخالص شكري وامتناني إلى زوجي حفظه الله الذي ذلل لي الصعاب وهيء المناخ المناسب لإنجاز هذا العمل فجزاه الله عنّي خيراً.

كما أتقدم بالشكراً الجزيلاً والعرفان بالجميل إلى إخواني وأبنائي الذين كان لهم
الفضل في تشجيعي لإنتمام هذا البحث وتحطي العقبات، وتحمل أي تقصير في حقهم، فلهم
جزيل الشكر وجزاهم الله عندي خيراً.

وأخيراً أتقدم بالشكر الجزيل الى أصحابي وأحبابي الذين ساندوني نفسياً ومعنوياً
بالتشجيع وبالدعاء وتمنوا لي إنجاز هذه الرسالة على أكمل وجه... فإلى هؤلاء أقول:
جزاكم الله عندي خيراً ووفقكم في كل حين.

فإلى هؤلاء جميعاً... و إلى كل من ساهم وشارك في إتمام هذا البحث ...أوجه
عظيم امتناني وفائق تقديرني، وأسائل المولى أن يجزيهم عندي خير الجزاء.
وأختتم هذه الكلمة بقوله تعالى :

چ ئى ئى ئى ي ئى ئى ئى

الموضوع الصفحة

الفصل الأول

مشكلة البحث

3	• مقدمة.....
7	• مشكلة البحث.....
8	• أسئلة البحث.....
8	• أهداف البحث.....
9	• أهمية البحث.....
9	• محددات البحث.....
10	• عينة البحث.....
10	• منهج البحث.....
10	• أدوات البحث.....
11	• إجراءات البحث.....
12	• مصطلحات البحث.....

الفصل الثاني

المقررات الإلكترونية لذوى الإعاقة السمعية

19	المقررات الإلكترونية لذوى الإعاقة السمعية.....
19	• المحور الأول: المقررات الإلكترونية.....
19	• مفهوم المقررات الإلكترونية.....
20	• مميزات المقررات الإلكترونية.....

• مكونات محتوى المقرر الإلكتروني.....	22
• الأسس والمبادئ النظرية للتعلم الإلكتروني	29
• التصميم التعليمي للمقررات الإلكترونية.....	33
• نماذج التصميم التعليمي للمقررات الإلكترونية.....	35
• معايير تصميم المقررات الإلكترونية لذوي الإعاقة السمعية	39
المحور الثاني: الإعاقة السمعية.....	41
• مفهوم الإعاقة السمعية والصمم وضعف السمع.....	41
• تصنیفات ذوي الإعاقة السمعية.....	44
• خصائص ذوي الإعاقة السمعية والمشكلات التي تواجههم.....	48
• الإٍتاحة وإمكانية الوصول لذوي الإعاقة السمعية	54
• التحصيل الأكاديمي ودافعيه الإنجاز لذوي الإعاقة السمعية	56

الفصل الثالث

تجربة البحث وأدواته

• منهج البحث	73
• مجتمع البحث وعينته.....	73
• متغيرات البحث.....	74
• التصميم التجريبي للبحث	74
• إعداد قائمة معايير تصميم المقرر الإلكتروني لضعف السمع.....	74
• إعداد أدوات البحث.....	77
• بناء المقرر الإلكتروني المقترن تبعاً لنموذج عطية خميس (2015) في تصميم المحتوى الإلكتروني وتطويره.....	85
• مرحلة الإعداد والتخطيط القبلي	85
• مرحلة التحليل.....	86
• مرحلة التصميم.....	89
• مرحلة التطوير	107
• مرحلة التقويم والتحسين.....	108

108	• تنفيذ تجربة البحث.....
	الفصل الرابع
	نتائج البحث وتقسيمها
115	• عرض النتائج الخاصة بأسئلة البحث.....
116	• اختبار صحة فروض البحث.....
119	• تفسير نتائج البحث.....
121	• توصيات البحث.....
123	• البحوث المقترنة.....
125	• ملخص البحث باللغة العربية.....
135	المراجع.....
.....
155	الملحق.....
1-10	• ملخص البحث باللغة الإنجليزية.....

قائمة الجداول

رقم الجدول عنوان الجدول الصفحة

74	التصميم التجريبي للبحث.....	١
83	معاملات السهولة والصعوبة.....	٢
107	جدول سيناريو تصميم المقرر الإلكتروني للتلاميذ ضعاف السمع	٣
116	متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي	٤
118	متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لقياس دافعية الإنجاز	٥

قائمة الأشكال

	رقم الشكل	عنوان الشكل الصفحة
نموذج التصميم التعليمي.....	١	37
أزرار التفاعل في المقرر الإلكتروني	٢	93
المنتدى.....	٣	94
غرفة الحوار	٤	94
تعزيز الإجابة الصحيحة.....	٥	95
التغذية الراجعة الفورية للإجابة الخاطئة.....	٦	95
الأنشطة التعليمية.....	٧	97
المصادر الإضافية المعدلة.....	٨	98
الدخول على نظام موودل	٩	102
الشاشة الرئيسية للموقع وتظهر فيها عبارة الترحيب	١٠	103
ما يشتمل عليه الدرس.....	١١	103
مقدمة المقرر الإلكتروني.....	١٢	104
الصفحات الداخلية للمقرر الإلكتروني.....	١٣	106
الفرق بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي للإختبار التحصيلي.....	١٤	117
الفرق بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز ...	١٥	118

قائمة الملاحق

رقم الملحق عنوان الملحق الصفحة

١	قائمة أسماء السادة المحكمين.....	157
٢	قائمة نهائية بمعايير تصميم المقرر الإلكتروني لضعف السمع.....	161
٣	الأهداف الفرعية للمحتوى.....	209
٤	جدول مواصفات الاختبار التحصيلي.....	213
٥	الاختبار التحصيلي ونموذج إجابة له	219
٦	درجات التلاميذ في الإختبار التحصيلي.....	225
٧	مقياس الدافعية للإنجاز.....	229
٨	درجات التلاميذ في مقياس الدافعية للإنجاز	233
٩	التعليمات الخاصة بإستخدام المقرر الإلكتروني.....	237
١٠	بعض شاشات سيناريو تصميم المحتوى (storyboard)	241
١١	بعض شاشات المقرر الإلكتروني	255
١٢	صورة من الموافقة على التطبيق.....	261

الفصل الأول مشكلة البحث

يشتمل الفصل الأول على النقاط الآتية:

- مقدمة
- مشكلة البحث
- أسئلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- محددات البحث
- عينة البحث
- منهج البحث

الفصل الأول

مشكلة البحث

مقدمة:

لقد أحدث التطور التقني الهائل وخصوصاً في مجال الاتصالات، تغيراً ملحوظاً حيث ظهرت نظم وأساليب حديثة في التعليم، ساعدت على حل بعض المشكلات التي يتصف بها التعليم التقليدي وأحدثت تطوراً على كافة الأصعدة ، الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وعملت على استيعاب أعداد وفئات جديدة لم يكن ليستوعبها التعليم التقليدي.

ولم يتوقف دور الأساليب الحديثة في التعليم على الاهتمام بالكم فقط في زيادة استيعاب فئات جديدة، بل اهتم بكيفية حدوث عملية التعلم والتفاعل والتكامل بين كافة عناصرها ، لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة وإكساب المتعلمين الخبرات التعليمية المتكاملة.

وكان التعلم الإلكتروني أحد تلك الأساليب الحديثة في التعلم ، وتعتبر بيئة التعلم الإلكتروني من البيئات الفعالة في مجال تكنولوجيا التعليم، حيث أنها الأسلوب الأمثل والأكثر انتشاراً لما تمتاز به من ميزات عديدة منها التكامل والتفاعل بين عناصرها ، وتعتبر المقررات الإلكترونية أحد نوافذ هذه البيئة.

تمتلك المقررات الإلكترونية العديد من المميزات والإمكانيات التي ساهمت بـإلاعنة أدوار جديدة للمعلم والمتعلم ، ورفع الكفاءة العملية التعليمية وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية وفعالية المقررات الإلكترونية في العملية التعليمية منها: دراسة غادة معرض (2008)، السيد (2008)، "كرداج" و"مكدوجل" (Kardag, e2008, Z & McDugal, 2008).

ومن أهم خصائص العصر الحديث زيادة الوعي الإنساني وتغير الاتجاهات نحو أحقية المعاين في التعليم، وبناء على ذلك ظهرت أهم المسلمات التربوية، وهي أنه لكل طفل الحق في الحصول على التربية والتعليم ، ولا فرق في ذلك بين السوي والمعاق ، كما أن أغراض التربية وأهدافها مماثلة في جوهرها بالنسبة لجميع الأطفال (راضي طه، 2014، 11).

إن فقدان حاسة السمع بشكل جزئي أو كلي تؤدي إلى خلل في تشكيل المفاهيم والعالم الإدراكي للإنسان مما يؤدي إلى تأثير بالغ على حياته الشخصية والاجتماعية بشكل ظاهر.

يرى صالح السواح (2009، 24، 23) أن حاسة السمع أحد أهم حواس الإنسان، بل إنها أكثر من الحواس الأخرى كحاسة البصر ، فالطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ الميلاد أو غير ذلك ، لم تتكون لديه أية معلمات عن البيئة التي يعيش فيه ، وبالتالي يعيش في عالم

* اتبعت الباحثة نظام التوثيق American Psychological Association APA الإصدار السادس وبالنسبة للمراجع العربية سوف يكتب الاسم الأول والأخرية.

صامت خال من الأصوات مما ينعكس عليه بصورة ملحوظة ، وبالتالي يتتجنب الآخرين وينعزل عنهم.

وتحدد فايزة الفاي (2010، 23) خصائص معينة يندرج تحتها جميع ذوي الإعاقة السمعية، فهم يتسمون بخصائص جسمية وانفعالية وعقلية وأكاديمية ولغوية تميزهم عن الأطفال العاديين، وتنطلب هذه الخصائص توفير مجموعة متطلبات تربوية عند تصميم الخبرات التعليمية للصم.

فلداء الأطفال ذوي الإعاقة السمعية يتأثر بشكل سلبي في مجالات التحصيل الأكاديمي، كالقراءة والعلوم والحساب نتيجة تأخر نموهم اللغوي وتواضع مقدراتهم اللغوية، إضافة إلى تدني مستوى دافعياتهم وعدم ملائمة طرق التدريس المتبعة ، ويبدو ذلك واضحا في الانخفاض الملحوظ في معدل تحصيلهم الأكاديمي ، والفهم القرائي خاصة ، وتشير نتائج الأبحاث إلى أن هذا المعدل يقل في المتوسط بأربعة أو ثلاثة فصول دراسية عن مستوى تحصيل العاديين في العمر الزمني نفسه.

وعبر مسار التطور التربوي لرعاية ذوي الإعاقة السمعية ، تراكمت خبرات عديدة بشأن تعليمهم وتواصلهم ، كما توافرت نتائج بحوث ودراسات علمية عن استعداداتهم وخصائصهم، تؤكد جميا على إمكانية تحويلهم إلى طاقات خلقة ومنتجة فاعلة ، إذا ما تم الاكتشاف و التدخل العلاجي التامين المبكرين وإذا ما توافرت لدى ذويهم ومجتمعاتهم العزيمة والرغبة الصادقة في رعايتهم تحسنت نظرة الناس لهم واتجاهاتهم نحوهم ، وتوفر لهم العون والخدمات التربوية والتعليمية والتأهيلية الالزمة في الوقت المناسب (عبد المطلب القرطي، 2014، 101).

ويشير على حنفي (2013) إلى أن المتبع حركة البحث في مجال التربية الخاصة بصفة عامة والإعاقة السمعية بصفة خاصة خلال السنوات الأخيرة، سيد أنها تتمحور حول تقييم واقع العملية التعليمية للصم وضعف السمع وما يقدم لهم من خدمات و الكشف عما تعانيه هذه الفئة من مشكلات واقتراح أو تقديم برامج إرشادية لهم أو لأسرهم أو معلميهم ، لينعكس ذلك إيجابياً بالتوافق النفسي لذوي الإعاقة وأسرهم.

وتعتبر التكنولوجيا ذات أهمية بالغة في حياة الأفراد الصم ، فهي تساعدهم على الاستقلالية والاعتماد على أنفسهم ، فقد لعبت الشبكة العالمية (الإنترنت) والبريد الإلكتروني والتعلم عن بعد والأقراص المدمجة والتطبيقات على الكمبيوتر وغيرها دوراً كبيراً في تعليم الصم (فايزة الفاي، 2010، 126).

كما لعبت المستحدثات التكنولوجية أيضاً دوراً في مساعدة ضعاف السمع والصم أيضاً على استعادة بعض وظائف السمع من خلال توفير وسائل بديلة للاتصال مع الآخرين أو ممارسة أنشطة الحياة اليومية، وهذه الوسائل هي (المعينات السمعية) الساعات الطبية التي

تساعد ثقيل السمع على استغلال البقايا السمعية وأدوات الاتصال من بعد والتي تحسن من تواصل ومهارات الاستماع لدى ذوى الإعاقة السمعية (بن صديق، 2010، 3) و(سليمان، 2006، 83).

وئعد تكنولوجيا التعليم المساعد نظاماً أو دعماً يسمح للشخص ذوى الإعاقة بالعمل في مجال التحدي المحيط به وهي ليست علاجاً للإعاقة وإنما تساعد المستخدم بإنجاز المهمة بشكل أكثر استقلالية من أجل تحقيق تعلم أفضل وتحقيق أهدافهم التعليمية الفردية "البرتا" (Alberta, 2004)، هوبكنز (Hopkins, 2006, 15).

ويرى محمد حامد(2013) أن المقررات الإلكترونية هي أحد المستحدثات التكنولوجية التي ظهرت في مجال التربية بصفة عامة و الإعاقة السمعية بصفة خاصة لما تمتاز به هذه المقررات من قدرتها على تحقيق العديد من الأهداف التعليمية بكفاءة ، وساعد على انتشارها التطور الهائل في تصميم وإنتاج المحتوى الإلكتروني، لذا فقد أصبحت الحاجة ماسة إلى تطوير المحتوى التعليمي الإلكتروني للطلاب المعاقين سعياً في ضوء مواصفات فنية وتربوية خاصة بهذه الفئة من الطلاب.

إن التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية بحاجة ماسة إلى بيئة تعليمية متكاملة العناصر تناسب استعداداتهم وخصائصهم ، أحد أهم عناصر هذه البيئة هو المقررات التعليمية ، فالمقررات التعليمية المقدمة لذوى الإعاقة السمعية يجب أن تصمم وفق هذه الخصائص للاستفادة الفعلية منها ويقدم هذا البحث مقرر إلكتروني مصمم للتلاميذ ضعاف السمع في مادة العلوم للصف الرابع الإبتدائي، وفاعليته في التحصيل الدراسي والداعية للإنجاز لديهم.

وهناك بعض الدراسات التي تؤكد وجود مشكلة لدى التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية وأن المقررات الإلكترونية التي صُممت لديهم كانت حلاً لتلك المشكلة التي يواجهونها ولبت احتياجاتهم، منها دراسة " ماستري " (Masistry, 2013)؛ أيمن مذكور (2010)؛ أحمد الدريوش (2008)؛ لمياء عبدالله (2008)؛ أيمن مذكور (2006)؛ أيمن الجوهرى (2005)؛ محمد عنان (2005)؛ لمياء عبدالله (2004).

مشكلة البحث

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال:

- الاطلاع على أدبيات الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت ذوى الإعاقة السمعية ، مثل دراسة كلا من: أيمن مذكور (2010)، أحمد الدريوش (2008) لمياء عبدالله (2008)، إلهام دسوقي (2006)، أيمن مذكور (2006)، لمياء عبدالله (2004)، "بلكاстро" (Belcastro, 2004) وأكملت هذه الدراسات إلى أن التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية يواجهون الكثير من المشكلات في ظل التعليم التقليدي الذي لا يتناسب مع خصائصهم.